

4

﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾



عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:  
 «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:  
 مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةِ (١)  
 مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ (٢)، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ،

(١) الْحَلْقَةُ: الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ: كَحَلْقَةِ الْخَاتَمِ، وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ حَلَقٌ - بَرْنَةٌ  
 عَنبٌ - ، وَحَلَقٌ - بَضْمَتَيْنِ، وَحَلَاقٌ .

(٢) الْفَلَاةُ: الصَّبْحَاءُ الْوَأَسَاعَةُ، وَالْجَمْعُ الْفَلَاءُ، وَالْفَلَوَاتُ .  
 وَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ السَّعَةُ الْعَظِيمَةُ لِلْكَرْسِيِّ، فَكَيْفَ إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الْكُرْسِيَّ  
 هُوَ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ؟! .

فَقَدْ جَاءَ فِي «الْكَبِيرِ» لِلطَّرَبَانِيِّ (١٢٤٠٤) ، وَ«مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ»  
 (٢/٢٨٢) ، وَالْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ «لِلْبَيْهَقِيِّ» (ص ٣٥٤) ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ،  
 وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَيَّ الْعُلُوِّ فِي «مُخْتَصَرِهِ» (ص ١٠٢) ، مِنْ  
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ  
 الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدَرُ قَدْرُهُ إِلَّا اللَّهُ» .

كَفْضِلِ تِلْكَ الْفَلَاةِ عَلَى تِلْكَ الْحَلَقَةِ « (١) .



(١) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «كِتَابِ الْعَرْشِ» (١/١١٤) ،  
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (١٠٩) .